بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت
ولا حول ولا قوة إلا بالله

التحذير من تعليق التمائم

الحمد لله الذي بيده النفع والضر .

(ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين) الأعراف

* وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده ، لا شريك له ،

(قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون) الزمر .

* وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، خاتم النبيين ،
صلى الله عليه ، وعلى آله وصحبه ،
وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

almusllim.org

أَمَّا بَعْدُ فَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ /

وَأَخْلِصُوا لَهُ فِي دُعَائِكُمْ ، وَخَوْفِكُمْ وَرَجَائِكُمْ .

* قَالَ اللهُ تَعَالَى :- ﴿ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾ وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ ﴾ يونس

عِبَادَ اللهِ / مِنْ عَوَائِدِ الْجَاهِلِيَّةِ الَّتِي نَهَى عَنْهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :-

اتِّخَاذُ التَّمَائِمِ ، فَهِيَ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الشِّرْكِ الَّتِي حَذَّرَ مِنْهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ ، فَقَالَ : « مَنْ تَعَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ » .

* وَالتَّمَائِمُ هِيَ كُلُّ مَا يُلْبَسُ أَوْ يُعَلَّقُ عَلَى الْمَرْضَى أَوِ الْأَطْفَالِ ، أَوِ الدَّوَابِّ أَوِ السَّيَّارَاتِ أَوِ الْبُيُوتِ مِنْ خُيُوطٍ أَوْ حَلَقٍ أَوْ خَرَزٍ أَوْ تَعَاوِيذَ أَوْ جُلُودِ الْحَيَوَانَاتِ ، مِنْ أَجْلِ اتِّقَاءِ الْعَيْنِ ، أَوْ دَفْعِ الْبَلَاءِ أَوْ رَفْعِهِ .

* فَمِثْلُ ذَلِكَ حَكَمَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُ شِرْكٌ .

* قَالَ الْعُلَمَاءُ :- تَعْلِيقُ التَّمِيمَةِ قَدْ يَكُونُ شِرْكًا أَكْبَرَ ، وَقَدْ يَكُونُ شِرْكًا أَصْغَرَ ، حَسَبَ اعْتِقَادِ لَابِسِهَا .

* فَإِنْ ظَنَّ أَنَّهَا تُؤَثِّرُ بِنَفْسِهَا مِنْ دُونِ اللهِ ، فَهَذَا شِرْكٌ أَكْبَرُ ،

* وَإِنْ ظَنَّ أَنَّهَا مُجَرَّدُ سَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ ، فَهَذَا شِرْكٌ أَصْغَرُ ؛ لِأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّهَا سَبَبٌ ، مَعَ أَنَّ اللهَ لَمْ يَجْعَلْهَا سَبَبًا شَرْعِيًّا وَلَا سَبَبًا قَدَرِيًّا ، وَمَا هِيَ إِلَّا أَوْهَامٌ ، لَا تَسْتَنِدُ إِلَى أَدِلَّةٍ شَرْعِيَّةٍ ، أَوْ دِرَاسَاتٍ طِبِّيَّةٍ .

almusllim.org

أيُّها الناسُ / للتَّمائمِ أمثلةٌ كثيرةٌ واقعةٌ ومُعاصرةٌ .

* فمنها لُبْسُ الخَرَزِ أو الوَدَعِ لدَفْعِ الحَسَدِ ،
* ومنها لُبْسُ ما يُعرَفُ بأساوِرِ الطَّاقةِ التي تُباعُ في بعضِ الصَّيدليَّاتِ ، يزعُمونَ أنَّها تُعادِلُ الشُّحناتِ الكهربائيَّةَ في الجسمِ .
* ومنها ما يُعرَفُ بالحِرزِ أو الحِجابةِ تُعلَّقُ في الرَّقبةِ أو في اليدِ ، طلبًا للوِقايةِ أو الشِّفاءِ .
* ومنها ما يُسمَّى الشَّبكةَ ، التي يُعتقَدُ أنَّها تجلبُ المحبَّةَ للزَّوجَيْنِ .
* ومنها ما يُعرَفُ بالحظَّاظةِ ، وهي قِطعةٌ من جِلدٍ يزعُمونَ أنَّها تجلبُ الحظَّ .
* ومنها تعليقُ الحِذاءِ أو الأشياءِ الغاليةِ على السَّيارةِ أو الثَّوبِ من أجلِ دفعِ العَينِ ، والأمثلةُ كثيرةٌ .

عبادَ اللهِ / لقد كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ وصحابتُه الكرامُ ، يُنكِرونَ على مَن يتعلَّقُ التَّمائمَ .

* فقد جاءَ وفدٌ إلى النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يُبايِعونَه على الإسلامِ ، وكانوا عشرةً ، فبايعَ تسعةً وأمسكَ عن واحدٍ ، فقيلَ له : يا رسولَ اللهِ ، بايعتَ تسعةً وتركتَ هذا ؟ قال : « إنَّ عليه تميمةً » فقطعَ ذلك الرَّجلُ التَّميمةَ ، فبايعَه رسولُ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ وقال : « مَن علَّقَ تميمةً فقد أشركَ »
* ورأى عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ رجلًا في يدِه حلقةٌ من صُفرٍ ، أي من نحاسٍ ، فقال : « ما هذه ؟ » قال : من الواهنةِ ، أي لبستُ الحلقةَ وقايةً من مرضِ الواهنةِ ، وهو نوعٌ من الأمراضِ يُوهِنُ البدنَ ، وربَّما أدَّى إلى الإعياءِ . فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ : « انزعْها ، فإنَّها لا تزيدُك إلَّا وهنًا » ثمَّ قال : « لو متَّ وهي عليك ما أفلحتَ أبدًا »

almusllim.org

* وَدَخَلَ حُذَيفَةُ بنُ اليَمَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى مَرِيضٍ ، فَرَأَى فِي عَضُدِهِ خَيطًا أَوْ سَيْرًا ، فَقَطَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ (١٠٦)﴾ يوسف

* وَعَنْ زَيْنَبَ ● امرأةِ عبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى فِي عُنُقِهَا خَيطًا ، فَقَالَ: مَا هَذَا ؟ قَالَتْ : خَيطٌ رُقِيَ لِي فِيهِ . فَأَخَذَهُ ابنُ مَسعُودٍ فَقَطَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَنتُمْ آلَ عَبدِ اللهِ لَأَغنِيَاءُ عَنِ الشِّركِ ، سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « إِنَّ الرُّقَى وَالتَّمَائِمَ وَالتِّوَلَةَ شِركٌ » .

* وَفِي الصَّحِيحَينِ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، فَأَرسَلَ رَسُولًا :- « أَن لَّا يَبْقَيَنَّ فِي رَقَبَةِ بَعِيرٍ قِلَادَةٌ مِن وَتَرٍ أَو قِلَادَةٌ إِلَّا قُطِعَتْ »

فيا عِبادَ اللهِ // تَوَكَّلُوا عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ ، وَابتَعِدُوا عَنِ اتِّخَاذِ التَّمَائِمِ ، وَجَمِيعِ أَنوَاعِ الشِّركِ وَوَسَائِلِهِ .

أَقُولُ مَا تَسمَعُونَ ،

وَأَستَغفِرُ اللهَ لِي وَلَكُم . .

almusllim.org

بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت
ولا حول ولا قوة إلا بالله

التحذير من تعليق التمائم

الحمد لله ، واللهم لك الحمد ، وأنت المستعان ،
وبك المستغاث ، وعليك التكلان .

* وأشهد أن لا إله إلا الله ، رب العرش الكريم .
* وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، المبعوث بالدين القويم ،
صلى الله وسلم عليه ، وعلى آله وصحبه أجمعين ،
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد فيا عباد الله ، اختلف العلماء من الصحابة والتابعين فمن بعدهم ،
في جواز تعليق التمائم التي من القرآن وأسماء الله وصفاته .

* فقالت طائفة : يجوز ذلك ، وهو قول عبد الله بن عمرو بن العاص
وعائشة رضي الله عنهم .
وقالت طائفة : لا يجوز ذلك ، وبه قال ابن مسعود وابن عباس
وحذيفة رضي الله عنهم .

* قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله :
" إذا كانت التميمة من القرآن أو من دعوات معروفة
طيبة ، فهذه اختلف العلماء منذ على قولين ، والصواب
تحريمها حتى وإن كانت من القرآن ؛ سداً للذريعة ،

almusllim.org

وحسمًا لمادة الشرك ، وعملًا بعموم الأدلة ؛
لأن الأحاديث المانعة من التمائم أحاديث عامة ، لم تستثن شيئًا ،

انتهى كلامه رحمه الله .

* اللهم إنا نعوذ بك أن نشرك بك شيئًا ونحن نعلم ،
ونستغفرك اللهم لما لا نعلم .

almusllim.org